أخبار الخليج

العدد (١٧٠١٤) - السنة التاسعة والأربعون - الثلاثاء ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٦هـ - ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٤م

الاحتلال يحاصر مدارس ومخيمات للنازحين وينفذ حملة اعتقالات بشمال غزة

قال سكان ومسعفون إن القوات الإسرائيلية نسفت منازل وحاصرت مدارس ومخيمات للنازحين أمس مع تكثيف العدوان على جباليا بشمال قطاع غزة.

وأضافوا أن القوات جمعت الرجال وأمرت النساء بمغادرة المخيم.

وذكر مسعفون في المستشفى الإندونيسي لرويترز أن القوات الإسرائيلية اقتحمت مدرسة واحتجزت الرجال قبل إشعال النار في المنشأة. وأضافوا أن الحريق وصل إلى مولدات المستشفى وتسبب في انقطاع التيار الكهربائي.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة الفلسطينية بغزة إنهم رفضوا أوامر من الجيش الإسرائيلي، الذي بدأ توغلا جديدا في شمال القطاع قبل أكثر من أسبوعين، بإخلاء المستشفيات الثلاثة في المنطقة أو ترك المرضى من دون رعاية.

وأضافوا أن القوات الإسرائيلية بقيت خارج المستشفى من دون أن تقتحمها. وذكر مسعفون في مستشفى ثان، مستشفى كمال عدوان، أن القوات الإسرائيلية أطلقت نيران كثيفة بالقرب من المستشفى خلال ساعات الليل.

وقالت إحدى الممرضات في المستشفى الإندونيسي، التي طلبت عدم نشر اسمها، متحدثة بالإنجليزية: «الجيش يحرق المدارس المجاورة للمستشفى، ولا يمكن لأحد دخول المستشفى أو الخروج منه».

وقال سكان ومسعفون إن القوات الإسرائيلية شددت حصارها على جباليا، أكبر مخيمات اللاجئين الثمانية القديمة في القطاع، والذي طوقته بإرسال دبابات إلى بلدتي بيت حانون وبيت لاهيا المجاورتين وإصدار أوامر إخلاء للسكان.

وقال رائد، أحد سكان مخيم جباليا: «إحنا بنواجه الموت من القنابل من العطش والجوع... جباليا بيتم إبادتها، وما في شهود على هاي الجريمة، العالم معمي عيونه».

واتهمت حماس إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية وتطهير عرقي بحق سكان شمال غزة لإجبارهم على الرحيل.

وقالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان: «نشعر بقلق متزايد من أن الطريقة التي يدير بها الجيش الإسرائيلي الأعمال القتالية في شمال غزة، إلى جانب التدخل غير القانوني في المساعدات الإنسانية والأوامر التي تؤدي إلى النزوح القسري، قد تكون سببا في القضاء على الفلسطينيين في شمال غزة سواء بالموت أو التهجير».

وذكر مسؤولون بوزارة الصحة أن ١٨ شخصا استشهدوا في جباليا وثمانية في أماكن أخرى في قطاع غزة جراء غارات إسرائيلية.

وفي أماكن أخرى من القطاع، قال مسعفون إن القصف الإسرائيلي أودى بحياة خمسة أشخاص على الأقل في رفح بجنوب قطاع غزة وأربعة آخرين في هجومين منفصلتين بمدينة غزة.

وقالت هديل عبيد، وهي مشرفة تمريض في المستشفى الإندونيسي، الذي يعالج فيه ٣٢ مريضا حاليا، إن الإمدادات الطبية على وشك النفاد.

وقالت لرويترز عبر تطبيق للتراسل: «الشاش المعقم على وشك النفاد ولا توجد أدوية».

وأضافت أن إمدادات المياه انقطعت ولا يوجد طعام لليوم الرابع على التوالي، مناشدة المنظمات الدولية التحرك لإنقاذ الجرحى.

وقالت الأمم المتحدة إنها لم تتمكن من الوصول إلى المستشفيات الثلاثة في شمال غزة، مطالبة بالسماح لها بإدخال المساعدات إلى مناطق الشمال.

○ مستشفى كمال عدوان يغص يوميا بالمصابين جراء العدوان المكثف والواسع على مخيم جباليا. (رويترز)

○ منشأة نووية في أصفهان.

طهران: التهديد بضرب منشآتنا النووية أمر يهدد الأمن الدولي

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن التهديدات بضرب المنشآت النووية الإيرانية تتعارض مع القوانين الدولية.

واستنكر بقائي في مؤتمر صحفي «التهديدات بضرب المنشآت النووية»، مشددا على أن «هذه التهديدات تتعارض مع القوانين الدولية وهو أمر يهدد الأمن الدولي».

وأفاد بـ«أننا أبلغنا رفضنا هذه التهديدات عبر رسالة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وبعد الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على إسرائيل، في الأول من أكتوبر، ثارت تكهنات بأن إسرائيل قد تضرب منشآت نووية إيرانية، كما هددت منذ فترة طويلة.

وقالت مصادر لشبكة CNN الأمريكية إن الولايات المتحدة تتوقع أن تشن إسرائيل هجوما قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، في ٥ نوفمبر.

وبحسب التقرير، فإن خطة الهجوم الإسرائيلية جاهزة، وقد أكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لواشنطن أن العملية ستقتصر على الأهداف العسكرية، متجنبا المنشآت النفطية والنووية.

وقال مكتب نتنياهو إن إسرائيل ستنصت إلى الولايات المتحدة لكنها ستتصرف بما يتناسب مع مصالحها الوطنية.

بدوره، قال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي إن موسكو تحذر إسرائيل حتى من مجرد طرح ضرب المنشآت النووية الإيرانية كاحتمال، ووصف الأمر بأنه سيكون أمرا كارثيا إذا حدث.

المساعدات إلى قطاع غزة.. استمرار العراقيل واشتداد الأزمة الإنسانية

القدس المحتلة - (أ ف ب): تجمع المنظمات الإنسانية على أن كمية المساعدات التي تدخل الى قطاع غزة لا تزال قليلة جدا، على الرغم من إعلان إسرائيل خطوات لتعزيز وصول المساعدات. وأكد عمال إغاثة وخبراء لوكالة فرانس برس وجود عقبات عدة تحول دون وصول المساعدات التي يحتاج سكان شمال القطاع خصوصا إليها بشدة. ولا تقتصر المشكلة على الحجم الفعلي للمساعدات المسموح بدخولها فقط بل أيضا إلى عدم قدرة منظمات الإغاثة الدولية على توزيعها على الناس وسط القصف الشديد والمتواصل وقطع الطرق.

تدخل أغلب الشاحنات التي تحمل إمدادات عبر معبر كرم أبو سالم على الحدود بين إسرائيل وجنوب قطاع غزة. وتخضع تلك الشاحنات لتفتيش دقيق من الجيش الإسرائيلي، وهو ما ترى فيه المنظمات الإنسانية سببا رئيسيا لبطء تسليم المساعدات. أما إسرائيل التي تفرض حصارا مطبقا على قطاع غزة منذ هجوم السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، فتلقي باللوم على عجز منظمات الإغاثة في التعامل مع المساعدات وتوزيعها.

بعد دخول المساعدات إلى غزة، تخضع عمليات التسليم لتنسيق مع مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات)، وهي هيئة تابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية تشرف على الشؤون المدنية سواء في قطاع غزة أو في الضفة الغربية المحتلة. وتبلغ منظمات الإغاثة العاملة في غزة باستمرار عن صعوبات في التواصل مع كوغات.

وما يزيد من تعقيد توزيع المساعدات، نقص الوقود اللازم لتشغيل الشاحنات والطرق المدمّرة جراء الحرب، بالإضافة إلى عمليات نهب والقتال في المناطق المكتظة بالسكان والنزوح المتواصل.

وصرّح مسؤولون عاملون في المجال الإنساني لفرانس برس شرط عدم الكشف عن هوياتهم أن ما يقرب من نصف المساعدات التي تدخل قطاع غزة يتمّ نهبها. واختارت بعض الدول الأجنبية إسقاط المساعدات جوا. وبحسب «كوغات»، تمّ السبت إنزال ٨١ حزمة بالمظلات على القطاع الساحلي. لكن لا يمكن لهذه المحاولات أن تلبي الاحتياجات المتزايدة لسكان غزة بعد أكثر من عام على الحرب.

أصدر الجيش الإسرائيلي وكوغات الأسبوع الماضي بيانا مشتركا جاء فيه أن الدولة العبرية «لا تزال ملتزمة بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية»، وأنها ستتخّذ خطوات لزيادتها. وجاء ذلك في وقت حذّرت الولايات المتحدة، وهي أكبر مزوّد أسلحة لإسرائيل، من أنها قد تعلّق بعض مساعداتها العسكرية إذا لم تعمل إسرائيل على تحسين دخول المساعدات الإنسانية إلى غزة.

وركّز البيان الإسرائيلي على عمليات نقل المرضى بين المستشفيات في قطاع غزة وتسليم ٦٨٦٥٠ لترا من الوقود إلى المرافق الطبية التي تسببت الحرب بإخراج العديد منها عن الخدمة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن ٣٠ شاحنة تابعة لبرنامج الغذاء العالمي تمكّنت مؤخرا من جلب الدقيق مباشرة إلى شمال القطاع وليس عبر معبر كرم أبو سالم.

وبحسب تانيا هاري، رئيسة منظمة «جيشاه» (مسلك) الإسرائيلية لحقوق الإنسان والتي تراقب مسألة إيصال الإمدادات الى غزة، «تعرّضت إسرائيل لضغوط للسماح بدخول المزيد من المساعدات وخصوصا إلى الشمال»، معتبرة أن وقف إطلاق النار هو فقط الذي سيمكّن من توسيع العمليات الإنسانية وفق النطاق المطلوب.

وأضافت «في غياب ذلك، فإن العمل الحقيقي والتعاون من جانب السلطات الإسرائيلية يمكن أن يضمن حركة آمنة وحرة للمساعدة»، مشيرة الى أنها لم ترَ أي «إرادة حقيقية» من جانب السلطات الإسرائيلية طوال الحرب في هذا الإطار. بالنسبة الى المتحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) جولييت توما، لم يحدث «أي تغيير كبير». وقالت توما لفرانس برس «ما وصل قليل للغاية ولا يكفي حتى الآن لمواجهة الاحتياجات».

○ الإجراءات الإسرائيلية المتعمدة تتسبب في بطء تسليم المساعدات إلى قطاع غزة المحاصر. (ا ف ب)

إسرائيل تكشف كم دفعت من أموال لاغتيال نصر الله وخليفته

كشف مصدر عسكري إسرائيلي رسمي أن تكلفة الحرب على غزة ولبنان في الخمسين يوما الأخيرة بلغت حوالي ٦٧,٧٥ مليار دولار، منها حوالي ١٢,٢ مليون دولار على اغتيال حسن نصرالله وخليفته.

ونقل موقع «واينت» عن المصدر قوله: تكلفة القنابل الكبيرة، بزنة طن كل واحدة، التي ألقتها إسرائيل على الضاحية الجنوبية لبيروت خلال ١٠ ثوان لاغتيال أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، بلغت ٢٥ مليون شيكل (٦,٧ ملايين دولار)، وتكلفة اغتيال المرشح لخلافته هاشم صفي الدين، بلغت ٢٠ مليون شيكل (٥,٥ ملايين دولار).

وأضاف المصدر العسكري أن تكلفة يوم قتال واحد كانت ٤٠٠ مليون شيكل تقريبا (حوالي ١٠٨,٤ ملايين دولار)، وأن هذه التكلفة تجاوزت نصف المليار شيكل (١٣٥ مليون دولار) منذ بدء الاجتياح البري لجنوب لبنان، ويتوقع أن ترتفع أكثر من ذلك قريبا.

وارتفعت تكلفة الحرب على غزة في أعقاب العمليات العسكرية المكثفة التي يشنها الجيش الإسرائيلي في شمال قطاع غزة، في الأسبوعين الأخيرين، واستدعاء المزيد من قوات الاحتياط.

وذكر مسؤول رفيع في وزارة المالية الإسرائيلية أنه في ظل الوضع الحالي، وبسبب عدم وجود مصادر تمويل في الميزانية الحالية للإنفاق الكبير، وبسبب التأخير في تحويل مساعدات أمريكية بمبلغ ١٨ مليار دولار وتأخيرها إلى سنة الميزانية المقبلة، فإنه يتوقع أن تخرق الحكومة الإسرائيلية ميزانية العام الحالي بعد الأعياد اليهودية مباشرة، نهاية الأسبوع الحالي.

وقال المسؤول الاقتصادي إنه سيكون من الصعب على الاقتصاد الإسرائيلي تحمّل إطالة الحرب على غزة ولبنان بحجمها الحالي، وأن اتساع الحرب أكثر واستدعاء المزيد من قوات الاحتياط سيلزم اتخاذ خطوات في الميزانية لم تؤخذ بالحسبان في الأشهر الأخيرة، وفق ما نقل «واينت» عنه.

يذكر أن عملية اغتيال نصرالله تمت خلال ١٢ ثانية فقط، فيما استغرقت عملية اغتيال هاشم صفي الدين أكثر من هذا الوقت بقليل.

بلينكن يعود إلى الشرق الأوسط للدفع باتجاه وقف إطلاق النار في غزة

واشنطن - الوكالات: وصل وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أمس إلى إسرائيل يتوجه بعدها الى دول عربية في محاولة جديدة للدفع نحو وقف لإطلاق النار في غزة، عقب مقتل زعيم حركة حماس يحيى السنوار بنيران إسرائيلية.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن الجولة يتوقع أن تستمر حتى الجمعة، وسيبحث خلالها بلينكن في «أهمية إنهاء الحرب في غزة وتأمين إطلاق سراح جميع الرهائن وتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني».

وأوضح البيان أن بلينكن سيبحث أيضا الترتيبات التي ستتم لما بعد الحرب، التي تعتبر حاسمة للتوصل إلى اتفاق، وسيسعى إلى «حل دبلوماسي» في لبنان، حيث تخوض إسرائيل منذ نحو شهر مواجهة مفتوحة مع حزب الله المدعوم من إيران.

وستكون هذه الزيارة الحادية عشرة التي يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي إلى الشرق الأوسط منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قبل أكثر من عام، وهي تأتي قبل أقل من ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

وحذّر بلينكن في زيارته الأخيرة لإسرائيل في أغسطس من أنها قد تكون «الفرصة الأخيرة» لوقف إطلاق النار بناء على مقترح الرئيس جو بايدن.

وكان بايدن قد أعلن الخميس أنه سيرسل بلينكن إلى إسرائيل، وذلك غداة مقتل السنوار خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في جنوب قطاع غزة.

وأكدت حماس مقتل رئيس مكتبها السياسي، مشددة في الوقت ذاته على أنه لن يتم الافراج عن الرهائن المحتجزين لديها قبل «وقف» العدوان الإسرائيلي.

○ الجولة الجديدة لبلينكن في المنطقة تستمر حتى الجمعة.

وفيما تبذل واشنطن مساعي متواصلة لوقف الحرب المستمرة منذ أكثر من سنة في قطاع غزة قبل ثلاثة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أعلن الرئيس جو بايدن الخميس «حان الوقت للمضي قدما» نحو وقف إطلاق نار بين إسرائيل وحركة حماس، مهنئا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على تصفية السنوار.

واتفق بايدن ونتنياهو خلال اتصال هاتفي الخميس على «التعاون»، في وقت يخيم توتر بينهما منذ اشهر بشأن إدارة إسرائيل للعدوان على غزة.

وقد يؤدي تحقيق اختراق بهذا الشأن إلى دفعة كبيرة لنائبة الرئيس كامالا هاريس المرشحة للانتخابات.

وتخوض هاريس منافسة شديدة مع الرئيس السابق الجمهوري دونالد ترامب للفوز في الانتخابات الرئاسية في الخامس من نوفمبر، وهي على يقين بأن الدعم الأمريكي لإسرائيل قد يكلفها أصواتا ولا سيما في ميشيغن (شمال)، إحدى الولايات الأساسية التي تضم مجموعة كبيرة من الأمريكيين العرب.

وشكلت الحرب عبئا سياسيا على بايدن وإلى حد ما هاريس، وريثته السياسية، حيث تجاهل نتنياهو مرارا الدعوات الأمريكية للقيام بالمزيد لتجنيب المدنيين.

وتحدث ترامب أيضا مع نتنياهو بشأن مقتل السنوار، مؤكدا أن نتنياهو أثبت أنه كان على حق في تجاهل ضغوط بايدن للحد من العدوان.

كما اقترح ترامب أنه سيمنح نتنياهو حرية أكبر، قائلا للصحفيين إن بايدن «يحاول إعاقته وربما كان ينبغي له أن يفعل العكس».

أيد ترامب إسرائيل بشدة في ولايته الأولى.